

فنان الصمت و الأسرار ... حسن سليمان

كتب بواسطة: Mohamed Salah في 10 آذار/مارس 2014. القسم archive 2009

فى الذكرى السنويه الاولى لفنان الصمت والاسرار حسن سليمان الذى توفى فى 18/08/2008.

حسن سليمان فنان له لغه سحرية واسرار مرثيه تجذبك إلى تأمل لوحاته, له فلسفه تشكليه نادره. باتقان يتجاوز مع اشكاله المرسومه. حسن لوحاته تنبض بالاسرار, تحكى همسات الحزن والرحيل والحيره وتعبر عن الازمان القديمه وتروى كأنها اساطير ومنامات قليله الحضور ونادره الحلم.

بهذه المقدمه انا أقدم تعزیه خاصه للمجتمع المصرى بفقدان عملاق من عمالقه التصوير الزيتى، نعم لقد مضى عام على وفاة حسن سليمان، لكن ستمر السنوات وسيظل فحسن سليمان مخلد بأشكاله ورسومه، لقد ترك تراث عريق تعلم منه الكثير من الفنانين، وعشقه الكثير من مقتنى أعماله سواء من داخل مصر او خارجها.

كيف لى ان انسى اعمال سليمان ! ... تعلمت منه روايه الزجاجه وحكاية الزهرية؟ كيف لى ان انسى عمل شاهدهته من اربعين سنه وانا مراهق.. شاهدهت لوحة ضخمه طبيعه صامته لرماتان ... نعم رماتان، الرمانه تجالس رمانه اخرى فى شموخ وتواجد لم أره من قبل فى اى عمل ... حتى فى لوحات سيزان ودراسته للطبيعه الصامته. وحدثها لا تقارن بهذه الدراسات الخاصه والرؤيه الخاصه، فعالم سليمان عالم خاص له مغناطيسييه خاصه لجذب المتأمل او المشاهد.

اننى متأكد إن المشاهد لاعمال حسن سليمان لن ينسى اى عمل، فهى اعمال شعرية المقاطع والالحن لوحات سليمان تعبر ع نشرقية الشرق، عن اسرار البيوت، عن الجدران العتيقه، و حتى عن الزجاجات العتيقه التى تحكى عن وجود خاص، فى رسوم لاتوجد فى اى عمل آخر سوى عالم حسن سليمان...

أه كم أعشق رسوماته، وأحترم صمته. إنه فنان الصمت والاسرار حسن سليمان ... رحم الله روح الفنان وأسكنه فسيح جناته.

الاكتشاف الفنى

بعد مشاهدتى للوحة الرمانات، لوحه ضخمه حوالى مترين مربعة الحجم، سحرت من الابداع "السليمانى"، وانا لست من يثار فنيا بسهولة، لكننى اصبت بالسحر والاعجاب الكامل لرؤية عمل هذا العبقرى. ورحت اسأل وانقب عن حسن سليمان، و عن اسراره الفلسفيه فى لغة التشكيل. حاولت ان اقبله، و سخر منى الكثيرون قائلين: "انت لسه صغير هو حسن فاضى يقابل عيل زيك".



رابط سريع



مقالات ذات صلة

[مرور أكتوبر الياسل](#)

[اوعى تعمل ميت \(3\)](#)

[إقتحام يارليف و المفهوم المخيف](#)

MY LIVING WRESTLERS

[نحن فى زمن الغول](#)

[سامحونى ما كانش قصدى](#)

[الديمقراطية و التريية \(2\)](#)

[ضحية راجل ... صوت و زراير](#)

[الثامن و غرابته](#)

[خادمة السينما المصرية](#)

الاكثر قراءة

[نقد كتاب: هينتا](#)

[تتر #السبع وصايا، هذا هو الفن أيها السيدات والسادة](#)

[مهندس الضحك - فى عيد ميلاده](#)

[الى #محافظة الإسكندرية: كواليس ما حدث ..](#)

[فى افطار موسوعة جينيس](#)

[اجمد صور لنجمك المفضل](#)

مقالات أخرى للكاتب

- [هذا الرجل](#)
- [أموت و ماتكلمش ... أنا كنت فين؟](#)
- [مصر بين زلزالين](#)
- [شبيك أنبيك](#)
- [سمسارى رايح سمسارى جاي](#)

هو انغزالى -يسارى- لايحب الاختلاط بالمره فهو يعشق وحدته، وليس هناك امل فى مقابلته سوى من خلال معارضه. وفعلا زرت 3 معارض له، و وجدت الاستاذ يمقت الاحاديث الصحفيه والمطاردات الاعلاميه ... و لذلك كثرت حوله القصص، مثل كونه يعيش فى محراب الاستديو الخاص به فى شارع قصر النيل، يجمع التحف الفنيه والايقونات العتيقه. و ان الاستديو الخاص به كانت كل ارضيته مغطاه بالسجاد التركى، و سريره من الطراز المملوكى من الخشب المحفور.

كنت اسمع الكثير عنه و عن كونه اب لبننتين: ليلى ودرية. ليلى فنانه تشكيليه تركت كل اعمال حسن سليمان فى حوزتها، و هى الان تعد التراث الخاص بوالدها الفنان الراحل. كما انه رفض ان تكون له جنازه رسميه او إقامة اى صوان للتعزیه، وكان لايريد اى تقدير من أى جهة رسميه. فلقد كان حسن سليمان غير تابع لای جهاز حكومى، ولم يكن فنان حكومه ولم يدخل أى موكب من مواكب المداحين للناصریه والساداتیه، فقد كان فن حسن سليمان اعمق من فكرة المدح للحاكم والتبعیه فى قوافل "البروجاندا" ... وما أكثر الاسماء التى إنسقت وراءها.

الاعمال المرفقه بالمقال هى ستة اعمال وسوف اناقشهم فى عرض عام وانترك لك ايها القارئ لحظات اخرى من التأمل، لحظات خاصه ... فأنت الان تدخل عالم خاص، عالم الصمت والاسرار ... عالم حسن سليمان !!!

تأمل العناصر، فهى مصنوعه من لغة خاصه لم تخلق لتجميل الجدران، بل لرساله فنيه لتفسير الاشياء.

الطبيعه الصامته لحسن سليمان هى إعلان شخصى وفلسفى عن رؤيه الاشياء، وأجمل أعماله التى أعشقها هى لوحة الزهریه، رسمت فى عام 1963، وهى زيت على خشب ابلاكاش ... لاحظ كثافة الملامس حول العنصر المتوسط، ثم تحطيم الحدود الشكلية ... ثم الظهور مرة أخرى بالايحاء.

ثم لوحة موديل فى وضع مائل، كان سليمان يبحث فى حوار تشكيلي بين الظل والضوء ... وكأن الفتاه مستسلمه لقدر لاخروج منه. و بالمثل النافذه التى خلف الموديل لاتحضر ضوء بالمره، إذن هل مصدر الضوء مهم؟ بالطبع لا ضوء، وظلال حسن سليمان أضواء خاصه ومصادرها ايضا خاصه.

وفى دراسته للبيورتية الشخصى رسم حسن سليمان وجهه فى تعبير قوى يعرض العزيمه والبقاء، وكأنه من المحاربين القدامى. لوحه لاتقل عمقا عن دراسات مبرانت.

اما لوحة البابين فهى ايضا تعبر عن اسرار معلنه، فهناك باب موصل لا يفتح لا احد يدري ماخلفه ... وهناك باب مفتوح مظلم. بعض السلالم ظاهره لكن البقيه فى ظلام دامس. الصعود يحتاج الى ضوء ولن يستطيع اى انسان صعود السلم دون الضوء. وانعدام الضوء هو رمز مقصود.

وفى دراساته لبعض الشوارع الضيقه، تلاحظ ولع سليمان فى الظلال العموديه، و تلاحظ رقه ملامسه و وصفه الملمسى للجدران العتيقه والشبابيك التى تريد الخروج الى الضوء، لكنها ساقطه فى ظلام عكسى !!!

ان ظلال سليمان العموديه هى ظلال محسوبه فى كل حركه، واهم ماتعلمته من أعمال حسن سليمان هو الوزن ... كيف تخرج عمل موزون بكل عناصره وتفصيله، وايضا تعلمت منه كيف يكون اللعب بالاسود، وكيف تتوالد الاسرار فى تقنيه التدرج والتحوير الملمسى.

اما لوحة الزجاجات فهى من دراسات يرجع تاريخها الى عام 1961، فاللوحه تظهر 3 زجاجات والرابعه هى ظل ... فهذه الزجاجات مثل أجساد البشریه تحكى الاسرار والازمنه، والخلفيه فى الوان الجدار الشعريه.



لقد شاهدت الكثير من دراسات الزجاجات لحسن سليمان فى عدة معارض، ومن كثره إعجابى كنت اعلق زجاجه فى مرسمى فى مصر ... وسميتها الزجاجه المشنوقه. الان انا اعلق فى مرسمى قله مشنوقه.

كل هذه الافكار منبتها لوحات حسن سليمان، لقد تعلمت منه فكرة الطواف التشكيلى حول الاشياء. اننى اتذكر سخريه الكثير من الاصدقاء البسطاء فى تأملهم للمحورات الفنيه واتهامهم لى بالشعوذه والدروشه ... لكننى كنت سعيداً بهذه المفسرات، وسعيد بلغه فنيه وجدت منها الكثير من الابداعات التى لا يحتويها فنانى الغرب ... خاصة رسوم الطبيعه الصامته، حتى لو كان الفنان بول سيزان.

اقدم لكم فى نهايه المقال السيره الذاتيه للفنان حسن سليمان ..

وشكرا للمتابعه

وهبه نحال

Name: Hassan Soliman Ahmad - known as Hassan Soliman

Date of Birth: 1.7.1928 -- Date of Death: 18.8.2008

:Education

BA in painting-- Faculty of Fine Arts-Cairo 1951

Postgraduate in Psyscology of the 4d Brair academy Milan 1966

Researches in the fundamentals of Design

.Lectures about cairo Mosques & Islamic Features of Islamic Architecture

:Employments

A reader at public University of the Amateurs & the mass Culture

Associate Professor at the Cinema Institute & the Faculty of Fine Arts 1964- 1972

.PhD Supervisor architecture dept Luxemburge university verginia USA

:Local Recognition

The prize of field work 1964

.Private Collection Egypt and world wide

:State Collection

The Egyptian Modern Arts Museum

(The Fine Arts Exhibition (Alexandria

قام بعدة معارض شخصيه وعددها 12 معرض منذ عام 1951- 2002، واشترك فى عدة معارض جماعيه منذ عام 1952 ومثل مصر فى معرض بينالى فينسيا.

